أو إنّ كلاًّ قال يا ربِّ رُحماكا
إليكَ صليكي قد تضرّع عبدا كا
وكلٌّ تسعى لذي كان أرضاكا
ويسألُ خزيًا يلذي الإفكَ قد حاكا (١)

٢٢/٣/١٤٤٢م

(١) قد حاك : قد نسج .

أَيا رَبَّنا إِنّا نُوَحِّدُ مَوْلانا

ونَعْبُدُهُ مِن الجَهْرِ رَبّي ونَجْوانا

إِليكَ خَلِيكَ العَرْشِ نَرفَعُ شَكْوانا

وأَنْتَ الّذي يَقْوى فَيَكْشِفُ بَلْوانا

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

وأنت الذي أكرمتنا برسول
وأعطيته يا رب كل ذليل
وأكرمتنا وهديتنا لسبيل
شرحت قلوبا ربنا لقبول

P/٤٤٥/٣/٢٣

٣٣٠٣

فَيَا رَبَّنَا إِنَّا تَبِعْنَا مُحَمَّدًا

وَأَنْتَ مَلِيكُ الْعَرْشِ مَنْ حَادَ لَمْ يَهْتَدِ (١)

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ لِلْخَيْرِ أَرْشَدَا

وَنَحْنُ تَبِعْنَاهُ وَكُنْتَ الْمُسَدِّدَا

١٤٤٢/٣/٢٣هـ

(١) مليك العرش : يا مَلِيك العرش .

أَيا رَبَّنا إِنّا لَنَحْنُ عَبِيدُ
وأَنْتَ الَّذِي يارَبَّنا لَنُرِيدُ
وأَنْتَ عَلَيْنا دائِمًا لَتَجُودُ
وأَنْتَ لَنا مُبْدٍ وأَنْتَ مُعِيدُ

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

وَمَنْ جاءَ خَيْرًا إِنَّهُ لَسَعِيدُ

وَمَنْ جاءَ شَرًّا إِنَّهُ لَجَحُودِ

وَنَحْنُ لِرَبِّ العالَمِينَ عَبِيدُ

وَأَنْتَ بِتَقْصِيرٍ لَنا لَوَدُودُ

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

عَبِيدُكَ يَا رَبَّاهُ تَرْتَكِبُ الذَّنْبا
وَكُلٌّ عَلَى عِلْمٍ بِأَنَّ لَهُ رَبّا
وَيَعْلَمُ أَنَّ اللهَ مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبا
وَأَنْتَ الَّذِي عَلَّمْتَ يَا رَبَّنَا الدَّرْبا

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

وُنْذِنِبُ يا رَبَّ الوَرَى وَنَتُوبُ
وَكُلُّ إِلَى رَبِّ الوَرَى لَيَثُوبُ
وَنَحْنُ عَلَيْنا يا مَلِيكُ ذُنُوبُ
وَكُلُّ إِلَى رَبِّ الوَرَى لَمُنِيبُ

٢٣ / ٣ / ١٤٤٢هـ

٣٣٠٨

وَأَنْتَ عَلِيمٌ العَرْشِ تَعْلَمُ حَالَنَا
وَنَرْفَعُ دَوْمًا لِلْعَلِيمِ سُؤَالَنَا
فَإِنَّ إِلَى رَبِّ الوُجُودِ مَآلَنَا
وَنَسْأَلُهُ لُطْفًا دَوَامًا أَتَى لَنَا

٢٣/٣/١٤٤٢

٣٣٠٩

أَيا رَبَّنا إِنّا لَقَد تَمَّمنا الكَرب

ونَعْلَمُ دَرْبَ اللهِ ذاكَ هُوَ الدَّرْبُ

وكُلٌّ بِصَوْتٍ كانَ نادَى أَيا رَبُّ

أَلا إِنَّ كُلاًّ باتَ يَشْمَلُهُ الذَّنْبُ

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

٣٣١٠

وَنَدْعُوكَ رَبَّ الْعَرْشِ تَكْشِفْ كَرْبَنَا

لَقَدْ كَانَ دَرْبُ اللهِ فِي السَّيْرِ دَرْبَنَا

وَنَحْنُ أَتَيْنَا يَا مُرَيْمِنُ ذَنْبَنَا

وَنَحْنُ بِمَحْوِ الذَّنْبِ نَسْأَلُ رَبَّنَا

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

لِوَجْهِكَ يَا أَللّٰهُ نَحْنُو وَنَسْجُدُ

إِلَيْكَ مَلِيكَ الْعَرْشِ نَسْعَى وَنَحْفِدُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ أَنْتَ رَبِّي تُوَحِّدُ

فَبَيِّضْ وُجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ تُوَحِّدُ

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

عَلَى أُمِّنا إِنَّ السَّكِينَةَ تَنْزِلُ
وَتَعْلَمُ أَنَّ اللهَ رَوْمًا لَيَعْدِلُ
أَلا كُلُّ ظُلْمٍ رَبُّنا لَيْسَ يَقْبَلُ
وَفَضْلٌ عَلَيْهَا هَا هُوَ الآنَ مُقْبِلُ

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

٣٣١٣

وذي أُمُّنا كانتْ تُراقِبُ أَحْمَدا
وتَعْلَمُ أَحْوالاً يَمُرُّ بِها الهُدَى
وتَعْلَمُ أَنَّ الخَيْرَ يَأْتِي مُغَرِّدا
وكَمْ بِي مَلِيكُ العَرْشِ أَبْقَى لَهُ مَدَى

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

وليكن أبوها إنه جد مشفق (١)
وخوف لدى أم تراها تتقي
طبيعة حب كل سوء ليتقي
دعاء لحب ذاك جد موفق

٢٣/٣/١٤٤٢م

(١) أبو أمنا السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها هو أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه.

شَفِيقَانِ كُلَّ كُرْبَةٍ بَاتَ يَثْقُلُ
أَلَا إِنَّ كُلًّا رَبُّكَ اللهَ يَسْأَلُ
وَرَحْمَتُهُ رَبِّ الْعَرْشِ فَوْرًا لَتَنْزِلُ
وَهَا هُوَ كَرْبُ الْمُصْطَفَى الْآنَ يَرْحَلُ

١٤٤٢/٣/٢٣

٣٣١٦

بِفَصْلِ شِتَاءٍ خَاتَمُ الرُّسْلِ يَعْرَقُ
لِوَحْيٍ لِذَا مِنْهُ الجَبِينُ لَيَبْرُقُ
فَكَيْفَ وَذَا كَرْبٌ بِطَهَ يُحَدِّقُ
وَذَيْكَ وَحْيٌ بِالحَقِيقَةِ يَنْطِقُ

٢٣/٣/١٤٤٢م

٣٣١٧

وكربُ رسولِ اللهِ ربُّكَ فرَّجا
ومِنْ كلِّ كربٍ يجعلُ اللهُ مخرجا
وهذا صباحٌ بعدَ ليلٍ لقد سجا (١)
بوحيٍ يعافي اللهُ خلقًا من الشجا (٢)

٢٣/٣/١٤٤٢م

(١) يُقالُ سجا الليلُ، إذا سكنَ وطال.
(٢) الشجا: ما اعترضَ وتشبثَ في الحلقِ من عظمٍ أو نحوِه.

أَلا إِنَّ خَيْرَ الخَلْقِ قَدْ زَالَ كَرْبُهُ
وَيَرْحَمُ خَيْرَ الخَلْقِ أَحْمَدَ رَبُّهُ
وَيَرْنُو الهُدَى فَوْرًا إِلَى مَنْ يُحِبُّهُ
بِبِنْتِ أَبِي بَكْرٍ تَعَلَّقَ قَلْبُهُ

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

٣٣١٩

إلى زوجه يرنو الرسول ويبتسم
جميع الذي شاء الوصول له علم
وأسنان طه ذلك الزهر قد نظم
ومن وجه طه كل خير لقد فهم

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

وذي أُمَّنا طه الهدى ليُبَشِّرُ
وجْهُ رسولِ اللهِ بالبِشْرِ يَقْطُرُ
براءتُها في ذِكْرِ ربِّكَ تُذْكَرُ
وما هُوَ خَيْرُ الخَلْقِ بالآيِ يَجْهَرُ

١٤٣٢/٣/٢٣

مِنَ الآيِ رَبُّ العَرْشِ قد أَنْزَلَ العَشْرا (١)

تُبَرِّئُ أُمًّا إِنَّها جَسَّدَتْ طُهْرا

لقد جَسَّدَتْ أُمٌّ لَنا الطُّهْرَ والعِطْرا

بِكُلِّ الَّذي مِن الكَوْنِ خالِقُنا أَدْرى

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

(١) الآيات الكريمات العشر من سورة النور برقم ١١ - ٢٠

ومِنْ بَعْدِ وَحْيٍ وَجْهُ أَحْمَدَ كالبَدْرِ
أَلا إِنَّ وَجْهَ المصطفى فاضَ بالبِشْرِ
وأَسْنانُهُ لَمّا تَبَسَّمَ كالزَّهْرِ
وإِنَّ كَلامَ المصطفى زادَ عَنْ عِطْرِ

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

٣٣٢٣

أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ يَكْشِفُ كُرْبَةً
وَفِي أُمَّنا لِلّهِ تَسْجُدُ سَجْدَةً
وَإِذْ سَجَدَتْ لِلّهِ تَشْعُرُ لَذَّةً
سُجُودٌ لِرَبٍّ يَمْنَحُ العَبْدَ رِفْعَةً

١٤٤٢/٣/٢٣

عَلى أُمِّنا فَضْلُ المَلِيكِ كَبِيرُ
وَأَيّامُ إِغْفٍ إِنَّها لَدُهُورُ
مُناها إِذا وَحْيُ المَنامِ يَزُورُ (١)
أَلا إِنَّ آياتِ المَلِيكِ بُدُورُ

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

(١) يَجِيءُ الوَحْيُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في صُوَرٍ، ومِنها الرُّؤيا المَنامِيَّة، وَرَدَتْ مُتَنَوِّعَةً ما تَمَنَّتْهُ أُمُّنا عائشة رضي الله تعالى. ولكنَّ فضل الله تعالى عليها أكبر.

عَلَى كُلِّ ضُرٍّ قد أَتاكَ سَتُؤْجَرُ
وَيُطْلَبُ مِنْكَ الصَّبْرُ والصَّبْرُ مُثْمِرُ
وَبالخَيْرِ يَبْلُونا المَلِيكُ ونَشْكُرُ
وَفي حالِ ضُرٍّ إِنَّهُ الحُرُّ يَصْبِرُ

٢٣/٣/١٤٤٢هـ

وآياتُ إفكٍ بَرَّأَتْ زَوْجَةَ الطُّهْرِ
وأَهْلُ نِفاقٍ قد أَتَوْا زَلَّةَ الدَّهْرِ
مُرادُهُمُ إيذاءُ طهَ فتى النَّضْرِ
مُرادُهُمُ قد رَدَّهُ اللهُ لِلنَّحْرِ

٢٤/ ٣/ ١٤٤٢هـ

وأصحابُ إفْكٍ ربُّكَ اللهُ عاقبا
آلا إنَّ كُلاًّ كانَ يُلحَدُّ صاحِبا
وديتَ حُكمُ اللهِ بالجَلْدِ صاحِبا
وعَنْ ظُلمِهِمْ ما كانَ ربُّكَ نائِبا

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

٣٣٢٨

ومِنْ فَوْرِهِ خَيْرُ الأَنامِ لِيَجْلِدُ
جَمِيعَهُمُ والنّاسُ لِلْجَلْدِ تَشْهَدُ
ومَنْ شاهَدُوا مِنْ قَبْلُ مَحْضَهُمُ مَسْجِدُ (١)
وبَعْضُهُمُ جاءُوا ولَمْ يَتَرَدَّدُوا

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

(١) تَمَّ الجَلْدُ بعد أداء صَلاة الفَرْض من المسجد النّبويّ الشّريف.

وآياتُ نورٍ بيّنتْ أنّ ذا إفكُ (١)
وذيتْ بمرضٍ كانَ قد جاءهُ سَفكُ (٢)
بحكمِ مليكِ العرشِ كلّهمُ بُكّوا (٣)
بتنفيذِ حكمِ اللهِ كلّهمُ دُكّوا

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

(١) الإفك: أكبرُ الكذبِ وأبشعُه.
(٢) مَنِ اتّهمَ في مرضِهِ فكأنّ دمَ مرضِه قد سُفِكَ وأُريقَ.
(٣) بُكّوا: هُشّموا ومُزّقوا.

وكانَ أَشَدَّ لِلكاذِبينَ عِقابُ

ومَنْ ظُلِمُوا مِنْ حَظِّهِمْ لَثوابُ

لِمَوْلاكَ رَبِّ العَرْشِ عَزَّ جَنابُ

لِكُلٍّ بِأَمْرِ اللهِ جاءَ حِسابُ

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

ومَنْ قد تولّى الكِبْرَ نالَ عذابا (١)

إذا لم يَكُنْ للّهِ تابَ مَتابا

ومَنْ تابَ فَرْعَ العَبْدِ كانَ أنابا (٢)

يُبَدِّلُ مَوْلاهُ الذُّنوبَ ثوابا (٣)

٢٤ / ٣ / ١٤٤٢هـ

(١) هنا إيماءٌ إلى الآية الكريمة رقم ١١ مِنْ سورة النّور الكريمة.

(٢) أناب: رَجَعَ إلى الله تعالى.

(٣) هُنا إيماء إلى الآية الكريمة رقم ٧٠ من سورة الفرقان الكريمة. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ. وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾

أُخُوَّةُ إِسْلَامٍ بِحَقٍّ عَظِيمَةٌ
أَلَا كُلُّ نَفْسٍ إِنَّهَا تَكْرِيمَةٌ
أَخُوكَ كَنَفْسٍ مِنْكَ وَهْيَ عَلِيمَةٌ (١)
وَنَفْسٌ لَتُؤْذِي نَفْسَهَا لَئِيمَةٌ

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

(١) هُنَا إِيمَاءٌ إِلَى الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ رَقْمِ ١٢ مِنْ سُورَةِ النُّورِ الْكَرِيمَةِ.

ويحتاج قذف المحصنين شهودا (١)

وكان عقاب القاذفين شديدا (٢)

وكان عقاب الكاذبين أكيدا (٣)

ألا إن ربي قد أبان حدودا

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

(١) عدد الشهود أربعة . سورة النور الآية رقم ١٣

(٢) المقصود عقاب الزاني المحصن وهو الرجم ، وغير المحصن مئة جلدة . سورة النور الآية رقم ٢

(٣) عقاب القاذف ثمانون جلدة .

وَرَحْمَةُ رَبِّ الْعَرْشِ نَالَتْ مَبِيدَهْ

وَرَحْمَةُ رَبِّ الْعَرْشِ نَالَتْ خُدُودَهْ

وَمَنْ تَابَ لِلرَّحْمٰنِ نَالَ سُعُودَهُ

آلا إِنَّ تَوْبَ الْمَرْءِ جَاءَ سَعِيدَهُ

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

أما إنّ ذنبَ القَذْفِ لم يكُ هيّنا
وهذا كلامُ القَذْفِ قد لاحَ لَيِّنا
بِمَنْ كانَ أعمى القلبِ لم يكُ بيّنا
وهذا عِقابُ القَذْفِ قد لاحَ مُوهِنا (١)

P ١٤٤٢/٣/٢٤

(١) مُوهِنا، بكسر الهاء: مُضْعِفا.

وَمَنْ تَمَسَّكُوا بِهِ يُبْدُونَ إِيمَانَا

وَإِذْ سَمِعُوا ذَا الزُّورَ عَدُّوهُ بُهْتَانَا

وَإِذْ قَرَأَ بِالرَّحْمٰنِ أَبْعَدَ شَيْطَانَا

وَكُلُّ عِبَادِ اللّٰهِ يَخْشَوْنَ رَحْمَانَا

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

وإنّ الّذي منهم تزلّ به النّعل
لَيستغفرُ الرّحمانَ دوماً له الفضل
وبابُ مليكِ العرشِ ليسَ له قفل
ونحنُ دواماً من يتوبُ ولا يألو (١)

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

(١) ولا يألو: ولا يقصّر.

وَنَحْنُ إِذَا تُبْنَا فَلِلَّهِ نَرْجِعُ

وَلَيْسَ لِقَوْلِ الزُّورِ ثَمَّةَ مَوْضِعُ

أَلَا كُلُّ قَوْلٍ طَيِّبٍ سَوْفَ يُسْمَعُ

وَإِنَّ عِقَابَ اللَّهِ لَاشَكَّ يُوجِعُ

٢٤/٣/١٤٢٢هـ

ألا إنّ آياتِ الكتابِ تُبينُ
ومَنْ جاءَ ذَنْبًا إنّهُ لَمهينُ
ومَنْ تابَ فالإيمانُ فيهِ مكينُ
ويَطْرُدُ شَيْطانًا وذاكَ لَعينُ

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

وأصلُ نِفاقٍ قد أساءُوا لأُمّنا
وما جاءَ أُمّا كانَ مَصدرَ همّنا
وآياتُ ربِّ العرشِ تمضي بغمّنا
وتنفيذُ حدٍّ باتَ يمضي بسُمّنا

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

عِقَابٌ بِدُنْيَا النَّاسِ ذٰلِكَ هَيِّنٌ
عِقَابٌ بِهِ يَرْضَى عَلِيكَ مُهَيْمِنٌ
وَإِنَّ عِقَابَ الْحُرِّ هٰذَا مُمَكَّنٌ
لِتَوْبَتِهِ فِيمَا يُسِرُّ وَيُعْلِنُ

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

٣٣٤٢

وممن خذفوا ذا أجرهم تكبير

وممن حذفوا ذا ذنبهم تطهير

وممن حذفوا كل بدا تجسور

وممن عوقبوا إن العقاب طهور

٢٤ / ٣ / ١٤٤٢هـ

وَمَنْ قَدْ خُوا كُلَّ لِيَتَّبِعْ شَيْطَانا

وَمَنْ تَبِعَ الشَّيْطَانَ أَحْدَثَ عُدْوانا

وَهَا هُوَ ذَا قَدْ بَاتَ يَقْذِفُ إِنْسَانا

وَذِي أُمَّنَا الإِسْلَامُ تَمَّ بِهَا شَانا

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

وذی أُمُّ عَبْدِ اللهِ تَنْشُرُ إِيمانا
وذی أُمُّنا دَوْصًا تُفَقِّهُ نِسْوانا
وذی أُمُّنا دَوْصًا تُعالِجُ أُمْثانا
وبَيْنَ نِساءٍ أُمُّنا ذِی مَلَكْتُ شانا

٥/٤٤٢/٣/٢٤

وذى أمّنا تروى حديث محمّد
وذا ستبقرها كلّ النساء بمرصد
وقد درّست صحب النبيّ بمعهد (١)
ومن خلف ستر يقرؤها ذيك الندى

٢٤/٣/١٤٤٢ م

(١) المراد معهد النبوّة المطهّرة.

لِفِقْهِ نِسَاءٍ دَائِمًا جِيَ تَنْشُرُ
وَذِيَ سِتَّ كُلُّ أُنْثَى لَتَسْتُرُ
وَذِي أُمُّنَا مِنْ كُلِّ سِرٍّ تُعَبِّرُ
وَفِقْهُ نِسَاءٍ إِنَّهُ لَمُقَدَّرُ

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

وأحمدُ خيرُ الخلقِ مات بخيرها

وأحمدُ خيرُ الخلقِ مات بنحرها

وأحمدُ خيرُ الخلقِ مات بسحرها (١)

وظهرُ الهدى إذ مات كان بصدرها

٢٤/٣/١٤٤٢هـ

(١) السَّحْر، بفتح السين وسكون الحاء: الرئة.

وَحَوْلُ رَسُولِ اللهِ يَرْبُو عَلَى الدَّرْ
وَكَانَتْ رَوَتْ مَا قَالَ إِذْ كَانَ يُحْتَضَرْ(١)
أَلَا كُلُّ مَا قَدْ قَالَ طَهَ لَقَدْ ظَهَرْ
بِجَمِيعُ الَّذِي قَدْ قَالَ كَانَ مِنَ الْعِبَرْ

١٤٤٢/٣/٢٤م

(١) يُحْتَضَرُ : يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ .

أَلا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ آثَرَ آخِرَهْ
وَنَفْسُ الْهُدَى دَوْمًا إِلَى الْغَيْبِ نَاظِرَهْ
وَذِي لُغَةٌ بِالْقَصْدِ هَاهِيَ سَافِرَهْ
وَهَذَا سِوَاكٌ كَانَ أَظْهَرَ عَاطِرَهْ (١)

٢٤/٣/١٤٢٢هـ

(١) آخِرُ عَمَلٍ قَامَ بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّوَاكُ بِعُودِ أَرَاكٍ.